مؤقت



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجلسة ٣٩١٥

الخميس، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٨، الساعة ١٧/١٠

نيويورك

الرئيس:	السيد تورك	(سلوفينيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
	البحرين	السيد المنصور
	البرازيل	السيد أموريم
	البرتغال	السيد سواريس
	السويد	السيد ليدين
	الصين	السيد شن غوفانغ
	غابون	السيد دانغي ريواكا
	غامبيا	السيد جاغني
	فرنسا	السيد ثيبو
	كوستاريكا	السيد نيهاوس
	كينيا	السيدة أوديرا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ريتشموند
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرلي
	اليابان	السيد تاكاسو

جدول الأعمال

التهديدات للسلم والأمن التي تسببها أعمال الإرهاب الدولي

98-85658

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/١٠

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

التهديدات للسلم والأمن التي تسببها أعمال الإرهاب الدولي

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أزمع، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل للاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد مانونغي (جمهورية تنزانيا المتحدة) مقعدا على طاولة المجلس.

التعبير عن التعازي لحكومات وشعوب جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا والولايات المتحدة الأمريكية على تفجير سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية في نيروبي ودار السلام

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود، بالنيابة عن مجلس الأمن، أن أعرب عن التعازي المخلصة لحكومات وشعوب جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا والولايات المتحدة الأمريكية على الكارثة الكبيرة التي منيت بها نتيجة تفجير سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية في نيروبي ودار السلام في ٧ آب/أغسطس ١٩٩٨، الذي أصيب فيه أيضا عدد من موظفي الأمم المتحدة. يدين أعضاء المجلس العملين الإرهابيين ضد المدنيين الأبرياء، ويرجو من ممثلي جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا والولايات المتحدة الأمريكية أن يبلغوا حكوماتهم وشعوبهم وأسر الضحايا تعازينا المخلصة. ويعرب أعضاء المجلس عن تمنياتهم للمصابين بالشفاء العاجل والكامل.

أطلب من أعضاء المجلس الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة تأبينا للذين فقدوا حياتهم في هذه الظروف المأساوية جدا.

وقف أعضاء المجلس مع التزام الصمت لمدة دقيقة واحدة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/1998/748، التي تتضمن نص مشروع قرار أعد أثناء مشاورات المجلس السابقة.

أفهم أن مجلس الأمن مستعد للتصويت على مشروع القرار (S/1998/748) المعروض عليه. وإذا لم أسمع اعتراضا فسأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:
الاتحاد الروسي، البحرين، البرازيل، البرتغال، سلوفينيا، السويد، الصين، غابون، غامبيا، فرنسا، كوستاريكا، كينيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١١٨٩ (١٩٩٨).

والآن أعطي الكلمة لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

المتكلمة الأولى المدرجة في قائمتي ممثلة كينيا.

السيدة أوديرا (كينيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يرحب وفد بلادي بهذه الفرصة للإعراب عن غضبه الشديد وإدانته لعمليتي التفجير الإجراميتين اللتين ليس لهما ما يبررهما واللتين وقّعتا في وقت واحد تقريبا في نيروبي ودار السلام في ٧ آب/أغسطس ١٩٩٨. إن الأعمال الإرهابية بطبيعتها عشوائية تدمر بلا رحمة، وليس استثناء من ذلك التفجير بالقنابل في نيروبي الذي وقع

في واحدة من أكثر المناطق ازدحاما بالناس من حيث حركة المرور والأنشطة التجارية. لقد تسبب حتى الآن في موت ما يزيد على ٢٥٠ شخصا، وعدد الموتى يرتفع. وكثيرون أدخلوا المستشفيات في حالة حرجة وكثيرون غيرهم يعدون في عداد المفقودين. ولا يزال هناك أكثر من ٣٠٠ شخص يعالجون في المستشفيات، وفي الوقت ذاته تلقى العلاج زهاء ٥٠٠ ٤ شخص من المدنيين الأبرياء عن الإصابات التي ألحقها بهم الانفجار.

وتقدر الخسائر في الممتلكات التي سببها الانفجار بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار. وقد دمر مبنى يتألف من سبعة طوابق تدميرا كاملا. وأصيب عدد من المباني الأخرى في المنطقة بأضرار بالغة. وأصيب بأضرار ثانوية عدد من المباني بلغ إجماليه ٦٧.

ليس هناك أبشع وأبغض من هذا العمل الذي قضى على فصل بأكمله من التلاميذ الذين كانوا في انتظار امتحانات نهاية العام. هذا ما فعله مرتكبو هذه الجريمة الخسيسة عندما فجروا ودمروا دار اوفوندي التعاونية.

إن عمليات التفجير في نيروبي ودار السلام قد أتت بالفوضى والعنف بحجم بالغ الى بلدين كانا يعتبران نفسيهما، حتى ذلك الوقت، آمنين وبعيدين عن الأخطار والتهديدات التي تمثلها أعمال الإرهاب. وللأسف، كنا على خطأ، فالحدثان يوضحان تماما أن ليس هناك من هو آمن من هذه الممارسة البغيضة أو غير متأثر بها. إن انتشار هذه الأنشطة الى بلداننا المسالمة، خلافا لذلك، يوضح توسع نطاق نشاط مرتكبي الأعمال الإرهابية وتزايد خطرهم.

إن جلسة المجلس المعقودة اليوم استجابة لعمليتي التفجير الارهابيتين، دليل من جانب المجتمع الدولي على أنه لا يمكن قبول هذه الأعمال - أيا كانت الجهة الموجهة إليها ومكان ارتكابها وهوية مرتكبيها - إن القرار الذي اعتمد توا هو بيان مدو يعلن إدانة الأعمال المرتكبة ضد الأشخاص الأبرياء والتنديد بها. وحكومة جمهورية كينيا، من جانبها، لن تهدأ الى أن يتم اعتقال المسؤولين عن هذه الأعمال. إننا نناشد الدول الأعضاء أن تتعاون مع التحقيقات الجارية، في كينيا وتنزانيا وفي الخارج بغرض تقديم المذنبين للعدالة.

ختاما، أود أن اغتنم هذه الفرصة للإعراب، باسم حكومة كينيا، عن الامتنان للمساعدة والدعم السخيين المقدمين على الفور لجهود الإنقاذ من الحكومات والمنظمات الدولية والمتطوعين الذين أتوا من جهات بعيدة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): **المتكلم التالي ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة، وأعطيه الكلمة.**

السيد مانونغي (**جمهورية تنزانيا المتحدة**) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تتكلم جمهورية تنزانيا المتحدة أمام مجلس الأمن في وقت لا يزال بلدنا يعاني فيه من الصدمة والحزن اللذين أعقبا هجوما إرهابيا تسبب في خسائر في الأرواح وأضرار في الممتلكات.

إن القرار الذي اعتمده مجلس الأمن اليوم هو تأكيد أن المجتمع الدولي موحد في إدانته القاطعة لآفة الإرهاب بجميع أشكالها ومظاهرها.

ولما كانت كينيا وتنزانيا آخر ضحايا هذه الهجمات الإرهابية الجبانة، فإننا تعرضنا بذلك بشكل مؤلم لفظائع هذه الجريمة الكريهة. لقد حول الرئيس بنيامين وليم مكابا جميع جهودنا الوطنية لمواجهة هذا الشر وأعرب عن عزمنا الثابت على اعتقال المسؤولين وتقديمهم للعدالة. وفي هذا الصدد، وجهت الحكومة نداء الى المجتمع الدولي تناشده أن يقدم مساعدته لأغراض نجاح إجراء التحقيقات والمقاضاة. ولذلك، نلاحظ مع الارتياح أن القرار المعتمد يبرز هذا الجانب كذلك.

وجمهورية تنزانيا المتحدة دأبت على إدانة الأنشطة الإرهابية بجميع أشكالها ومظاهرها، سواء ارتكبت من جانب مجموعات من الأفراد أو من جانب الدول، بصرف النظر عن الدوافع الكامنة وراءها. إن الهجوم الوحشي الأخير لم يضعف هذا العزم بل إنه عززه.

ختاما، أود، أولا، أن أؤكد من جديد تعاطف حكومتي مع الذين أصيبوا بجراح ومع الأسر التي فقدت أحباءها، سواء في كينيا أو في الولايات المتحدة الأمريكية، ونحن إذ ننعي أبناء شعبنا، ننعي أيضا أبناء كينيا والولايات المتحدة. ثانيا، أود أن أؤكد للمجلس اهتمام حكومتي البالغ بأمن البعثات الدبلوماسية وأفرادها في بلدنا. وأخيرا، أود

أن أسجل تقدير حكومتي لرسائل التعاطف والعزاء التي تلقيناها وما زلنا نتلقاها. إن هذه المشاعر كانت ولا تزال، مصدر تشجيع كبير لنا ونحن نعرب عن جزيل الشكر لها.

السيد بيرلي (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في هذه المناسبة المحزنة، يشرف الولايات المتحدة أن تنضم الى حكومتي كينيا وتنزانيا في تقديم هذا القرار الخاص بأعمال التفجير الإرهابية العشوائية والمأساوية للسفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، وقد أعرب الرئيس كلينتون والوزيرة أولبرايت عن تعازي شعب الولايات المتحدة الى أسر وأحباء المئات الذين فقدوا أرواحهم والآلاف الذين أصيبوا في كل من كينيا وتنزانيا نتيجة لهذه الأعمال الإرهابية الخسيسة. لقد قدمنا الى حكومتي كينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة دعم الولايات المتحدة في التصدي لهذه المأساة، وتلبية احتياجاتهما والعمل المشترك والتعاون معهما للوصول الى مرتكبي هذه الأعمال.

إن الحوادث التي وقعت في ٧ آب/أغسطس تؤكد أن الإرهابيين لا يعرفون حدودا وأن قمع أعمال الإرهاب الدولي واعتقال مرتكبيها ومحاكمتهم ومعاقبتهم أمور ضرورية في صون السلم والأمن الدوليين.

إن الولايات المتحدة لن تخاف من الإرهاب ولن تنسى ضحاياه. وسوف نبذل كل جهد ممكن ونستغل جميع الوسائل المتاحة لنا لاقتفاء أثر مرتكبي هذه الأعمال الوحشية. وندعو جميع الدول الأعضاء الى دعم التحقيقات الجارية واعتقال المرتكبين إذا وجدوا في أراضيهم، كما تنص عليه اتفاقية منع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بحماية دولية، بمن فيهم الموظفون الدبلوماسيون، والمعاقبة عليها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون على قائمتي. وبذلك يكون مجلس الأمن قد انتهى من هذه المرحلة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٥.